

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 114 \$ محمد بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك \$.
التقى الفاسي المكي المالكي شيخ الحرم ولد في ربيع الأول سنة 775 خمس وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وبالمدينة وطلب بنفسه فسمع من ابن صديق والنويري وغيرهما ودخل القاهرة غير مرة فقرأ على البليقني وابن الملتن والعراقي والهيتمي وغيرهم وكذا دخل دمشق مرارا وقرأ على مشايخها وسافر إلى غزة والرملة ونابلس والإسكندرية ودخل اليمن مرارا وسمع مشايخها وبلغت عدة شيوخه بالسمع والإجازة نحو خمس مائة وعنى بعلم الحديث اتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا عنه ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق واليمن وكان ذا يد طويلة في التاريخ والحديث واسع الحفظ واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح جاهلها وحدد مآثرها وترجم أعيانها فكتب له تاريخا حافلا سماه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام في مجلدين جمع فيه ما في الأزرقى وزاد عليه ما تجدد بعده وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات .
وصنف ذيلا على سيرة النبلاء للذهبي .
وعمل على التقييد لابن نقطة .
وفي الأذكار والدعوات والمناسك .
على مذهب الشافعي ومالك واختصر حياة الحيوان للدميري .
وخرج الأربعين المتباينات لنفسه .
وتصانيفه كثيرة وولى قضاء المالكية بمكة في شوال سنة 807 سبع وثمان مائة وعزل مرارا ومات وهو معزول بمكة في شوال 832 اثنتين وثلاثين وثمان مائة وقد ترجم نفسه في تاريخ